الذى يتفله ويقول الحمد لله رب العالمين الفاتحة الى اخرها وفى
رواية الاعمش عند ـــــ سبع مرات وفى حديث جابر ثلاث مرات
والحكم للزايد فكانما نشط بضم النون وكسر الشين المعجمة من الثلاثى
المجرد اى حل من عقال بكسر العين المهملة وبعدها قاف حبل
يشد به ذراع البهيمة لكن قال الخطابى ان المشهور ان يقال فى الحل
أنشط بالهمزة وفى العقد نشط وقال ابن الاثير وكثيرا ما يجئ فى الرواية
كانما نشط من عقال وليس بصحيح يقال نشطت العقدة اذا عقدتها
وأنشطتها وانشطتها اذا حللتها وفى القاموس كالصحاح والحبل
كنصر عقده كنشطه وانشطه حله ونقل فى المصابيح عن الهروى
انه رواه كانما انشط من عقال وعن السفاقسى انه كذلك فى بعض
الروايات ههنا فانطلق المدوغ حال كونه يمشى وما به قلبة
بحركات اى علة وسمى بذلك لان الذى تصيبه ينقلب من جنب الى جنب
ليعلم موضع الدا منه ونقل عن خط الدمياطى انه دأما خوذ من القلاب
ياخذ البعير فيشتكى منه قلبه فيموت من يومه قال فاوفوهم جعلهم
الذى صالحوهم عليه وهو الثلاثون شاة فقال بعضهم اقسموا فقال
الذى رقى بفتح الراء والقاف لا تفعلوا ماذكرتم من القسمة حتى نات
النبى صلى الله عليه وسلم فنذكر له بنصب نذكر عطفا على نات المنصوب
بان المضمرة بعد حتى الذى كان من امرنا هذا فننتظر نصب عطفا
على المنصوب ما يامرنا به فنتبعه وفى رواية الاعمش فلما قبضنا
الغنم عرض فى نفسى منها شئ فقدموا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة فذكروا له القصة فقال عليه السلام للراقى وما يدريك
انها اى الفاتحة رقية بضم الراء واسكان القاف قال الداودى سماه
وما ادراك قال ولعله المحفوظ لان ابن عيينة قال اذا قال وما يدريك

فلم يدره

فلم يدره وما قيل فيه وما ادراك فقد علمه واجاب ابن التين بان ابن عيينة
انما قال ذلك فيما وقع فى القرآن والا فلا فرق بينهما فى اللغة وعند الدارقطنى
وما علمك انها رقية قال حقا ألقى فى روعى ثم قال عليه السلام قد اصبتم
فى الرقية او فى توقفكم عن التصرف فى الجعل حتى استاذنتمونى او لم من
ذلك اقتسموا الجعل بينكم واضربوا اجعلوا لى معكم منه سهما اى نصيبا
والامر بالقسمة من باب مكارم الاخلاق والافالجميع للراقى وانما قال
اضربوا تطييبا لقلوبهم وسماه لغة فى انه حلال لا شبهة فيه فضحك
رسول الله ولابوى الوقت وذر النبى صلى الله عليه وسلم
قال ابو عبد الله البخارى وقال شعبة بن الحجاج فيما وصله الترمذى
والمولف فى الطب لكن بالعنعنة حدثنا ابو بشر جعفر بن ابى وحشية
السابق قال سمعت ابا المتوكل الناجى بهذا الحديث السابق وفائدة
ذكره هذا التصريح ابى بشر بالسماع ومتابعة شعبة لابى عوانة على
الاسناد وقد تابع ابا عوانة ايضا هشيم كما فى مسلم والنسائى وخالفهم
الاعمش فرواه عن جعفر بن ابى وحشية عن ابى نضرة عن ابى سعيد
فجعل بدل ابى المتوكل ابا نضرة اخرجه الترمذى والنسائى وابن ماجة
وليس الحديث مضطربا بل الطريقان محفوظان قاله فى الفتح
وقد سقط قوله وقال ابو عبد الله الى اخره فى رواية الحموى وثبت
للمستملى والكشميهنى ومباحث هذا الحديث وما يستنبط منه
تاتى ان شاء الله تعالى فى كتاب الطب ومطابقته للترجمة واضحة
وفيه ان رجاله كلهم مذكورون بالكنى وهو غريب جدا وكلهم يروى
عنه ابو عوانة فوالطى واخرجه المولف فى الطب ايضا وكذا مسلم
واخرجه ابو داود فيه وفى البيوع والترمذى فيه وكذا النسائى
وابن ماجة فى التجارات باب ـــــ حكم ضريبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)